

- ١٧٧ -

فإذا سلمنا بأن المضارع والماضي كليهما مستعمل ، فماذا  
عن الأمر ؟ نقول إن القياس لا يمنع من وجود فعل الأمر ( انبغ )  
كما أن فعل الأمر من ( ابتغى ) موجودٌ وهو ( ابتغ ) ، وكل من  
الفعالين مزيد بحرفين الألف والنون ، ثم الألف والفاء إلا أن الفعل  
( انبغ ) غير مستعمل ، لأن معناه في الأمر بعيد عن آية مناسبة  
تستدعي استعماله ، وما كان لإنسان أن يخاطب آخر أو يأمـره  
بقوله ( انبغ ) ، وهذا يماثل تماما فعل الأمر ( انكسر ) .

---

(١) قال تعالى : " وَلَا تَجْهَرْ بِعَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا " الإسراء - ١١٠ .